

التعليق على كتاب الواابل الصيب لأبن القيم المجلس رقم 34 |

الشيخ محمد خيرى | سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد طيب الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسعدكم في الدور الثلاثة في الدنيا والبرزخ وفي الآخرة ما زال حديثنا مع رجل مبارك وآآ الكلام اليوم تقريبا يكون المجلس الاخير او قبل الاخير - [00:00:21](#)

آآ في مقدمة الواابل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمطر علينا رحمات الفهم ويمطر علينا بركة تغنيننا عن سواه يقول الفائدة الثانية والستون. طبعا مقدمة الواابل لمن يعني نسي او - [00:00:48](#)

التحق متأخرا هي فتح شهية او سلسلة اللي من ابن القيم بمهد بها ويهيا بها القلب عشان يكون الذاكر لله سبحانه وتعالى منطلق مع الذاكر وطبعا هو يتكلم عن الذاكر بالمعنى الحقيقي لا بالمعنى الواقعي اللي كتير جدا منا - [00:01:21](#)

عيشوا يقول لك انا ذكرت ربنا النهاردة والحمد لله صليت وقلت سبحان الله والحمد لله والله اكبر اه كل واحدة ثلاثة وتلاتين مرة الذكر اللي وطبعا ده معنى جميل يعني. لكن الذكر الذي يعني يراد به من كلام العلماء - [00:01:50](#)

هو انت اما تيجي تقول سبحان الله امبارح بعد العشاء كده افتكرت الاخ محمد فتذكرت الاخ محمد لما قال لنا تذكرت يعني ايه تذكرت؟ يعني وقع في قلبك آآ وعقلك واستحضرتة - [00:02:10](#)

فاما نيجي نقول انا ذكرت الرب جل وعلا انا ذكرت اا الله سبحانه وتعالى زائد القول ذكرت المتين سبحانه وتعالى وذكرت الرب جل وعلا الصمد اه يبقى وقع في قلبي - [00:02:28](#)

حضور معنى ما فعبرت به عن ايه؟ بلساني المعنى ده مهم ان احنا ندركه فيقول الفائدة الثانية والستون ان عمال الآخرة في مضمار السباق والذاكرون هم اسبقهم في ذلك المضمار - [00:02:44](#)

فكرة انك تعيش الآخرة دي اللي تحركك ان شاء الله اه سبحان الله بالتجربة من غاب عنه حضور الدار الآخرة يخسر كتير الرب جل وعلا سبحانه وتعالى في بداية المصحف - [00:03:06](#)

ترتيبها هتلاقوا ان بعد الفاتحة اول سورة سورة البقرة ذكر الله سبحانه وتعالى و صدر هذه السورة ان كتابه هدى للمتقين. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. طيب وصف هدى للمتقين ده ايه يا رب - [00:03:33](#)

هتلاقوا معنى مهم قوي. جعل الله سبحانه وتعالى الايمان بالغيب اول شروط الهداية وجعل اليقين بالآخرة مختتم شروط الهداية يعني في شروط الهداية الاولى قال لك الذين يؤمنون بالغيب. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى و يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلكم - [00:03:54](#)

وايه بقى؟ وبالآخرة هم يوقنون. يبقى بدأ يؤمنون بالغيب. وانتهى بالآخرة وهم يقيمون. دول على هدى يبقى جعل الله سبحانه وتعالى ان الايمان بالغيب ده اول شرط الهداية واخر شرط - [00:04:18](#)

هو اليقين بالآخرة وعشان كده كل من لا يملك هذين المفتاحين فسيبقى مقيما في الضلالة في كل صورها عمره ما هيفهم معنى النصر الا بالمعنى المادي اللي عند الكثير ولو كان في عهد رسول الله لانسحب مع المنافقين - [00:04:41](#)

ليه؟ لان حضور الدار الاخرة غير مسيطر سيعيش في حياته دائما عبدا لارباب الدنيا يتشبه بهم ويزنهم هم اهل الهدى والتقى

والعفاف والحسن الخلق لن يفهم بعثة الانبياء ولن يفهم صدر الانبياء - [00:05:09](#)

لم يفهم تضحيات الانبياء والشهداء والصالحين جل حياته خاصة مع البلاء هتكون شكوك وحيرة حول كثير من الايات والقوانين القرآنية مش هيفهم معنى المصايب والابتلاءات وكلما اشتدت وطأة البلاءات عليه كلما القى باللوم على خالقه وعلى اليوم الذي خلق -

[00:05:35](#)

في ايه هيعيش حياته كثير مكبا على وجهه ليه ان هو تكوينه الفكري مشوش مقاييس خاطئة محاولات فاشلة للفهم. كل ده ثمرة من

ثمرات فقدان العينين التي يبصر بهما المرء حقيقة الحياة - [00:06:03](#)

الايمان بالغيب واليقين بالاخرة طب الحمد لله احنا كلنا كده مؤمنين بالغيب لا يا جماعة في فرق انك تؤمن بالغيب وانك تعيش هذا

المعنى والايمان بالغيب ده عمل اعمال قلبي. في فرق انك اه - [00:06:31](#)

يعني تصدق الموضوع في ورق انك تعيش الموضوع وانك تتزوق الموضوع يعني انت النهاردة متزوق ان حتى الشوكة يشاكها له بها

اجر دائما بالغيب انك لك اجر تأخذه يوم القيامة - [00:06:48](#)

يكون ده عندك يقين ان الغيب الاجر ده انت ما شفتوش اه بس عندك يقين ان اللي هيحصل فيهدئ يهدئ من روعة يكون عندك ايمان

بالغيب ان عجا لامر المؤمن. كل القادم له افضل. طب انت ليه مرعوب وخايف من المستقبل - [00:07:10](#)

خايف ليه وعندك رعب ليل نهار منه ويا ريته اللي هو الخوف الفطري اللي كان عند سيدنا موسى الذي اذهبه الله بتوكله وحسن

استحضار معيته. لا المعنى ده مهم قوي ان عمال الاخرة - [00:07:29](#)

الكلمة دي جميلة قوي يقعد يقول لك عمال اه الفندق عمال الكمبوند عمال مش عارف اللي ايه عمال الصيانة عمال الدنيا عمال الاخرة

انت من عمال من فيقولك ان عمال الاخرة بيحرو - [00:07:47](#)

يلا نطلع طالعة يلا نجري يلا نجري يلا نسابق يلا نسابق فيقول ايه بقى نقول عمال الاخرة في مضمار السباق. والذاكرون هم اسبقهم

في ذلك المضمار. الناس اللي مستحضرة الله سبحانه وتعالى في الصراع - [00:08:06](#)

يعني احيانا تشوف آآ موقف قد يكون فيه اهانة وزل لبعض الناس من اهل الخير وانت سبحان الله تذكر في هذه المشاهد والله خير

الماكرين فتستحضر ان الله سبحانه وتعالى سيقدر اشياء - [00:08:22](#)

هو عليهم بها محمد صلى الله عليه وسلم في موطن من المواطن لما جمع الناس وقال لهم ايه ودعاهم للتوحيد فقالوا له قالوا لهم ايه

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك هذا جمعتنا؟ الكلام ده كان فين؟ حتى فاكره كان فين الكلام ده - [00:08:48](#)

حد كان فاكر فين في مكة الكلام ده عند جبل الصفا فظاخره اهانة. اليس كذلك ظاخره اهانة وذل الكلام ده كان في السنوات الثلاثة

الاولى من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:11](#)

وتمر الايام والليالي ويعود محمد صلى الله عليه وسلم فاتحا مكة فلما يفتح مكة ويفتحها الله على يديه ويأتي عند جبل الصفا.

جبل الصفا والنبي صلى الله عليه وسلم يجد الصفاء في قلبه انسة - [00:09:32](#)

ويذكر واعز جنده. وهزم الاحزاب وحده. يستحضر مع الحاجات دي نصر عبده يا سلام على عبده دي والنبي بيقولها. انا يستحضر

تاريخ من التعب كل مكان آآ اهين فيه عبدا - [00:09:59](#)

لاجل الله نصره الله في هذا المكان او في مثله لابد ان ينصر لابد ان ينصر شوفوا النهاردة يوسف كان وهو في السجن كان موطن

الذل. صح فصار هذا المكان علامة العز ليوسف - [00:10:33](#)

بلسان الاخرين. كل واحد يقول لك ايه اعظم سجين صح آآ فهذا الامر ووصم به. ولذلك هو بيقول اخرجني من السجن فالواحد اما

بيشوف المشاهد ديت سبحان الله يرى مواطن القدر - [00:11:00](#)

والايام حبلى تلدن كل يوم عجيب وعجبا لامر المؤمن فكل موطن كل موطن الانسان يستحضره ان في اهانة لداعية او في اهانة

لشيء يتأكد لديه ان الله سبحانه وتعالى سيقدر اشياء - [00:11:27](#)

تدهش الجميع سبحانه الله ولا يحارب الاسلام واهله الا دليل على قوته كلما ازدادت الحرب لاهل الحق واهل الاستقامة فهذا دليل على قوة هؤلاء لانهم لو لم يكونوا اقوياء ما حاربوهم - [00:11:57](#)

وما آآ يعني قدروا هذه الامور فالواحد مهم يستحضر دائما ان الله سبحانه وتعالى في معك في سنة التدافع ولزلك منها حياتي الجميلة قوي قوي فكل القرآن كذلك في ايتين دائما تستحضرهم - [00:12:22](#)

عشان تاخذ بالك من كلمة ابن القيم يقول لك ان عمال الاخرة ييجروا وهم ييجروا الذاكرون هم اسبقهم في ذلك المدبار يعني ايه الذاكرون اي الذين يذكرون الله الله سبحانه وتعالى - [00:12:50](#)

يقول وكم من قرية اهلكتها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون سم قال فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فيقول الرب جل وعلا فلن نسألن الذين ارسل اليهم - [00:13:07](#)

ولنسألن المرسلين. وبعدين فلنقصن عليهم بعلم حياتك قصة قصة كان يوم كزا وكزا وكزا حصل واحد اتنين ثلاثة اربعة. فاكر القصة دي فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائب. المد ده بيعد قلبك للسما - [00:13:32](#)

وما كنا غائبين. تستحضر علوه وتستحضر ان الله سبحانه وتعالى ما كان غائبا الايات ديت سبحانه الله كلما ترى مشهد فيه ضعف لانسان من اهل الاسلام تستحضر هذا وما كنا غائبين - [00:14:00](#)

اوعى تكون فاكر ان ربي جل وعلا غائب عن هذا الامر مد عينك وقلبك لتري هذا الامر سبحانه الله! ولزلك هداً الله روى الصحابة لما ذكر قصة اصحاب الاخدود و اشار اليها في صورة البروج - [00:14:21](#)

يقول الله سبحانه وتعالى وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود جميل وما تقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله بس كده؟ لا ربنا بيزكر الصحابة ويربيهم العزيز سيعز من يعني يبتل في سبيله - [00:14:47](#)

لا يزل من والبيت. يا جماعة الدعاء بتاع الوتر ده جميل قوي ولا يعز من عاداك لا يعز من عاديت ولا يزل من والدت. يا سلام على الاية دي العزيز الحميد الذي سيحمد على تقديره ما رأيت - [00:15:15](#)

الذي له ملك السماوات والارض. خلي بالك الكلام ده حصل فين؟ وهم قاعدين يحرقوا في المؤمنين حصل فين؟ في الارض ولا حصل في السما حاجة من اللاتين اللي هيحصل هنا يحصل هنا قال لك الذي له ملك السماوات والارض الموضوع ده هيروح فين - [00:15:35](#)

والله على كل شيه شهيد ربنا بيقول لك خلي بالك هم كانوا شهود ونحن شهود الذي يطمئنك ان في سنة التدافع انك تذكر ان الله يشاهد ما يحدث للمسلمين فدايما الشعور ده - [00:15:53](#)

البلم الذي يسكن الجراح لكن طول ما انت تغيب الله سبحانه وتعالى عن المشهد ادى انك مكتئب تزل دايما في سكر الجرح ودايما تتألم لالم الجراح طيب ايه اللي ما العسل الذي يخفف الالم الذي بك - [00:16:17](#)

ان تذكر الله. ولذلك ابن القيم لك الذاكرون هم اسبقهم. ليه انهم يذكرون من معهم استووا حتى اثني على ربي بيقولها امتى صلى الله عليه وسلم بعد ما خرج من احد والدماء ما زالت تسييل - [00:16:45](#)

فهو كأنه بيقول لهم ايه؟ استووا حتى نثني على من شاهد ما حدس لنا طيب نثني عليه ليه؟ يا جماعة جميل انك تحمد الله على اه على الشكر والجميل ايضا انك تحمد الله على من لا او تحمد الله سبحانه وتعالى على الاقدار التي انت تعلم وتري - [00:17:05](#)

وذقت حكمتها ومأل تقديرها وجميل ايضا ان تحمد الله من كل قلبك على الاقدار التي لا تعلم حكمتها كان حد من مشايخي بيقول سبحانه الله ماشي في مكة في ايام كورونا - [00:17:34](#)

والدنيا قافلة خالص ما فيش مكة دي يا جماعة بدون الحرم ما ليش خالص ماشي في شوارع مكة احد عمال اضحك وابتسم وابص في السما اقول له لك حكمتك حكمتك يا رب - [00:17:57](#)

حكمتك انك تضع البيت ده في المكان ده المكان ده لا فيه ترف ولا فيه ما فيهوش اي حاجة تتعاش وندنيا صعبة وتطلع جبال وتنزل وندنيا مع حياة والجو مش مزبوط لا منه هوا ولا منه ما فيش - [00:18:12](#)

خالص سبحان الله فيقول انا كنت اكون ماشي كده وقاعد اضحك كده وابتسم وابص في السماء اقول اعلم ان لك حكمة ان تكون في هذا المكان يعني كل شوية ندرس احنا في الجغرافيا وبتاع يقول لك مش عارف دولة ايه او مكان ايه. ده مكان متميز. ليه مش عارف آآ صيفا ايه وشتا - [00:18:32](#)

جاء ان ايه والكلام اللي هو الجميل ده اه لكن مكة سبحان الله لا تجد الا حكمة فالواحد زكره لربه سبحانه وتعالى فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا جميعا ويعافي جميع المسلمين - [00:18:56](#)

لكن الواحد آآ محتاج ان آآ انه يزكر نفسه دائما ان كل ما يحدس من حولك هو صفحة من صفحة ايه؟ سطر من سلسلة من المجلدات لقطه نقطة مش سطر حتى - [00:19:19](#)

ونقطه اصغر نقطة في الكتاب كله طب وباقي الكتاب لسه كتير بقى شف القبر يعني شوفوا كده من يوم ما مات فرعون عدى كم سنة من يوم ما مات قارون عدى كم سنة - [00:19:38](#)

كتير نقول لقليل الموقف وهم بيتكلموا مع شعيب وبيقولوا له لولا رهطك لرجمناك. والزل والانكسار وهم بيقاوموه المقاومة ديت عدى كم سنة من بعد الموقف ده هم دخلوا قبرهم وشعيب دخل قبرهم - [00:19:57](#)

شعيب فين طول الفترة ديت وهم فين؟ طول الفترة دي فشوفوا بقى فرعون لما اهان اتباع موسى وبني اسرائيل. هم فين وهو فين؟ دخلوا القبر فرعون بان لنا كم سنة دلوقتي - [00:20:22](#)

يا ترى عدى كم قرن؟ تمتاشر تسعتاشر عشرين قرن عشرين قرن تمتاشر قرن ستاشر قرن كل السنوات دي وهم فين اكثر من الف وخمسميت سنة يعرضون عليها غدوا وعشيا كل يوم الصبح شف احنا دلوقتي قاعدين وبنلعب وبنهزر واللي قاعد بيقول درس واللي قاعد رايح شغله وبتاع والدنيا واللي ماسك موبايله وانت مشغل التكييف كده وآآ - [00:20:42](#)

ومبسوط وقوي كده خلي بالك الان الان كان في واحد بيقول انا ربكم الاعلى لا يستطيع انسان يتنفس ان يقف امامه الان يعرض على النار هو وكل من ايه مع - [00:21:14](#)

والان الان من ازايم في جنات الخلد بقى لنا كم سنة بقى لنا طول الفترة دي. لو عاد بهم الزمان وهم رجعوا وقالوا لبني اسرائيل السحرة. لكم انه تنتقموا منه واعملوا اللي نفسكم فيه - [00:21:30](#)

وقالوا له انك لك ايه؟ تصبر على الايذاء بتاعهم. وهترجعوا تاني وتشوفوا كل واحد فين فرعون يقول ايه بشوفه ساعتها وكل واحد هيختار ايه في حد ممكن يختار انه يكون في صف - [00:21:52](#)

الظلم وصف الباطل بعد كده بعد اللي شاف فدي نقطة يا جماعة احنا احنا نقطة في الكتاب كله بنشوفها دلوقتي. وهي لقطه الدنيا فالحياة الدنيا يعني تضر وتمر وتغر بتغرك - [00:22:13](#)

وبعدين تضر وبعدين بتمر وتسيبك هي في البداية بتغرك بيعجبك كده زينة لها فقاعد انت مغرور جدا بها وبعدين تبدأ تدخل قوي قوي فيها وتغرق فيها. تبدأ تضر في حاجات - [00:22:38](#)

وبعدين تروح سايباك وتمر وتتركك في موطن انت كنت احوج بالخلق اليها تروح سايباك وماشية ليه؟ هي دي طبيعتها كالحية ملمسها ناعم ولدغتها تدخلك القبر قاعد تلعب معها كده تقول والله ناعمة جميلة كلها حنية. تفاجئ ان الحنية ديت اتقلبت ايه؟ حنية - [00:22:55](#)

فعمال الاخرة في مضمار السباق والزاكرون فيبقى الزاكرون هنا ان هم بيقولوا ايه سبحان الله والحمد لله او اللي بيقولوا ستمية تمانية وخمسين يا عزيز يا عزيز لا الذاكرين الذاكرون دول مين هما؟ دول الذين يذكرون الله يستحضرون هذه - [00:23:27](#)

المعاني في حياتهم يقول ولكن القطر والغبار يمنع من رؤية سبقهم. يا سلام في حد بيقول ائذن لنا يا شيخ اذن لكم. ماشي نسأل الله ان يأذن لنا بالفرج وانا نبصر - [00:23:49](#)

الحق وتنبهه واسأل الله سبحانه وتعالى الا يحوجنا لمخلوق شوفوه لن تجدوا حسنة اشرف من حسنة التوحيد ولن تجدوا حسنة اصفى وانقى من حسنة التوحيد ومن جمال وفلسفة اصلا حسنة التوحيد - [00:24:17](#)

من من اكمل ما يجملها انها تحررك من جميع المخلوقين هي دي يا جماعة جمال الاسلام كله في الحنة دي جمال الاسلام كله ليس بينك وبين الله احد الاسلام ففتح لك الطريق عارف كده افتح السك هو الطريق مفتوح - [00:24:46](#)

فيا طرح يقول لك لن تدخل على الله الا من خلال او لن يسلم لك قلب ولن تعيش جنة الفردوس الا من خلال فكبر عليه فانه من بني هميقة وصل عليه صلاة الجنازة - [00:25:12](#)

واعلم انه يعني شيطان في جسمان ينس يقول ولكن القطر والغبار يمنع من رؤية سبقهم فاذا انجلى الغبار وانكشف رأهم الناس قد حازوا قصر الصدق. يقول لك هو بس مشكلتنا اللي احنا ايه؟ زي بالظبط دلوقتي. ناس كتير لابسة نضارة - [00:25:32](#)

معينة. مش قادرين يشوفوا اهل الدعوة واهل الخير مكانهم فين مش قادرين يستوعبوا هم فين؟ ليه انت لابس عارفين كده واحد لابس نضارة آآ متربة ومليانة اسار بصمات بتاعة ايده كانت مبلولة مية ولا اي حاجة فمش عارف يبص - [00:26:03](#)

فالنضارة عاملة غمامة معينة فانا بتشوف اخت متزينة بزي امهات المؤمنين اه بتشوف حاجة كده بتزكرها زي كده رمضان كده فانوس رمضان اه حاجة جميلة وبتاع لكن هي مش قادرة تبص تشوف ان دي قد ايه ممكن تكون سبقت - [00:26:24](#)

اما تشوف حد يشوف حد اهل القرآن طبعاً هنتكلم بقى عن العاملين واللي نيتهم لله سبحانه وتعالى آآ تكون معك نضارة نقيه وتشوف اهل القرآن تقول ياه كل دول سبقوني - [00:26:40](#)

طب ايه اللي بيخلينا ما بنعزمش قوي اهل الاخرة او كتير منا مش معزم اهل العلم واهل الاخرة واحد لضعف الدين في قلوبنا طب ايه علاقة ده بده يا جماعة ما هو لما الدين بيكون عظيم جدا في قلبك - [00:26:59](#)

حملت هذا الدين وحملة هذه الرسالة والناس اللي عايشين ليل نهار فيها دول لازم يكونوا عاليين قوي عندك بصوا يا جماعة يوم القيامة تخيلوا هذا المشهد اذا اتى علينا يوم القيامة الان - [00:27:22](#)

واحنا دلوقتي يوم القيامة ولقينا ان المحك كله فين مين اللي نصر الدين ومين اللي خزل الدين فوجئنا بالاتي كأن الدين ده متجسد امامنا دلوقتي وشايفينه ابدأ بقى شريط حياتي يتزكر - [00:27:40](#)

ياه على الناس اللي كانت ليل نهار مشغولة بالرسالة دي قاعدين ليل نهار يفكروا فيها قاعدين ليه نهار هينصروها ازاي؟ يا ترى انصر الدين ده ازاي؟ يا ترى انصر الوحي؟ الدستور بتاع الدين ده انصره ازاي؟ النبي اللي جاب الدين ده انصره ازاي - [00:27:58](#)

الصحابة اللي شالوا الحاجة ديت يا ترى هعمل معهم ايه؟ يا ترى انا هبلغ الدين ده للناس قد ازاي؟ هو ليل نهار عايش في الفكرة دي وانا استحضر بقى ان انا يوم القيامة حاطط ايدي على بوقي وقاعد عمال ادور كده هو انا نسرتة امتى هو انا نصرته امتى يدهق - [00:28:17](#)

الموضوع ده حبه ما كان خطر على بالي انا عمري ما فكرت فيه شوفوا الشعور بتاعك بقى فكل واحد في الوقت ده هيبدأ يفجأه في قلبه هذه المعاني ايه اللي انت كنت مشغول به - [00:28:36](#)

كنت مشغول باولادك واسرتك ومشغول بحاجات كتيرة جدا كمية الانشغال الدنيوي بهم به تناسب مع الانشغال الاخروي. قد ايه طبعاً ما لناش دعوة باراء الناس. احنا لنا دعوة برأيك انت. انت رأيك تدي نفسك قد ايه - [00:28:57](#)

يعني احنا طلقنا لو طلعت ورقة وقلم كده انت مشغول بحياتك كده باخرة ولادك وولادك تدي نفسك في الدنيا قد ايه وفي الاخرة قد ايه اه انت تقصد يا شيخ ان احنا نهمش الدنيا ونسيبها للكفار - [00:29:17](#)

ربنا يميزنا من هذا الفهم الجبار انا ما قلتش كده. لكن هو احياناً بيكون في ناس غرقانة في حنة معينة فهو دايماً بيهمش وبيسمع ويحاول يبزر القعدة اللي هو قاعدها - [00:29:35](#)

فواحد يقول لك على فكرة انا موديهم الحاجة دي كلها عشان الاخرة. وانا باعلمهم اصلاً عشان ايه؟ ما عشان الاخرة. وانه يكون مسلم صالح ناجح فالح آآ اه حاجات كده ايه حلوة لدين الله. جميل يا عم مش دي نيتك وانت تقدر تواجه بها احوال يوم القيامة - [00:29:57](#)

وتقول الحمد لله انا جاي بنية تكسر الدنيا انا ربيت ولادي وعلمتهم الحاجات دي كلها عشان الاخرة. وداخل بالتقل ده الله يعينك

خلاص ده ربنا يكرمنا آآ اليقين اللي النجدة - 00:30:14

نسأل الله ان تكون ايه صحيح لكن بلاش تكون آآ نية سلم طوارئ نية الهروب للامام ايه ده طب انا لو كانت نيتي الدنيا بس اه ان شاء الله ما فيش مشكلة مباح - 00:30:29

ما تضحكش على نفسك وتقول ان دي اخرة او تكتفي وتقول ان دي الاخرة لان يا جماعة يوم القيامة سينجلي الامر زي ما ابن القيم وغيره فاذا انجلى الغبار غبار الغفلة غبار الزنب غبار السرحان غبار الدنيا القشرة الخيرية انكشف - 00:30:45
وانكشف رأيهم الناس وقد حازوا قصب الصدق. الناس وصلت خلاص كله سبق انت معك النهاردة احمد شايف عبدالرحمن معه في الجروب وعلاء شايف ايمن معه في الجروب وبتاع والكلام ده كله. اه الدنيا كلها وكله بيتكلم والاستازة ليلي شايفة الاستازة مروة وسلمى شايفة اه سلمى او الدنيا - 00:31:04

الجميلة دي كلها لكن يوم القيامة انت شايف الدنيا كلها زي بعض يوم القيامة حاجات تانية خالص خالص آآ سلمى اللي كانت شايفة نشوى دي معها في الجروب لا ده نشوى دي طلعت فوق خالص خالص. انكشف الغبار ايه ده كانت بتعمل ايه - 00:31:26
كانت بتعمل ايه ما كانتش بتعمل زيك طبعاً فانت تيجي تشوف عبدالرحمن ده عمل ايه عشان يسبق احمد ما هو ده بقى المحك وبدا له ان الله ما لم يكونوا يحتسبون. اذا كنت تحتسب ان مجلس زي ده ينطقك - 00:31:44
ويخليك كده زي التربينين كده تدوس عليه تطع فوق. ما هو ما هي دي بقى تخليصات. الملفات بتخلص فاحنا لما ينكشف الغطاء ده ويراهم الناس. خلاص كله ايه عدى. الخاطرة الفايدة الاربعة وستين بيقول الرابعة والستون ان دور الجنة تبني بالزكر. فاذا امسك الذاكر عن الذكر امسكت - 00:32:04

الملائكة عن البناء فاذا اخذوا في البناء ان قصد بالزكر الايات والاشياء التي فيها اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان من يفعلها بني له بيت في الجنة زي قراءة قل هو الله احد او عدد معين من المرات - 00:32:30
طب ما هو بمناسبة يعني عدد معين من المرات احنا اللي قلناها دي طب ما انتم بتقولوا هو لكم اعداد والكلام ده هو مين اللي قلت ده مين اللي قال كده ان - 00:32:52

اللي هيقرأ قل هو الله احد عدد مرات معين على الله سبحانه وتعالى يبني له بيتا في الجنة. مين اللي قال كده والحديس صححه الالباني الخاص بالحديس صححه الشيخ الالباني - 00:33:08
من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بني له قصر في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال كده. ولزلك اي عدد حد يقوله قل لي قل له جميل جزاك الله خيراً. من الذي قال لنا هذا - 00:33:26
والله هبتي عبدتك لا تدخل قبرك بيها اه ديت بقى ايه يعني دي تناسبك انت واياه ومن سلم عقله لك وسلم قلبه لك وتدينه لك اما انا اسلمه فقط لمحمد صلى الله عليه وسلم وللوحى - 00:33:39

فهنا اذا قصد ابن القيم رحمة الله عليه ان معنى دور الجنة بتبنى بالزكر فطول ما انت بتزكر الدنيا شغالة القصور بتبنى لها يقول فاذا انقطع عن الزكر خلاص الموضوع انتهى - 00:34:05

الموضوع انتهى. اما الزكر اللي هو المطلق الحمد لله والكلام ده آآ ده لا بد له من دليل. او الحاجات الجميلة قوي يعني سبحان الله اسأل الله ان يحفظنا من كل ما يبعدنا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:21
ان اه ابن الشيخ الحويني بعث رسالة مرة للشيخ العدوي بهذا الامر. ان دور الجنة تبني بالزكر فاذا امسك الذاكر عن الذكر امسكت الملائكة عن البناء فبيقول فوجئت ان الشيخ العدوي يقول لي - 00:34:45
اخبرني بدليلك فقال له ابن القيم اللي قال قال له ليس هذا بذل فبيقول انا انتفعت جدا لما ايه الشيخ خضني كده قال له يعني فمش اي حاجة تروح باعتها. لا او انت قل ابن القيم بيقول كذا - 00:35:04

اه يبقى انت كده ايه ارتحت خلاص والله هو بيقول ابن القيم بيقول كذا ما نعرفش ايه دليله والكلام ده فالمعنى ده جميل قوي ان دايماً يا جماعة عقلية ما الدليل - 00:35:29

يعني اخت ربنا يبارك لها في الدنيا والاخرة ويسترها ويبصرها بالحق بتسألني سؤال انا كنت آآ في يوم من الايام آآ اتكلمت كلام كده عن آآ شيه المهم يعني في مجلس زي دوت انا قلت حاجة يعني. فبتقول لي انا اتضايقت جدا - [00:35:41](#)

حضرتك قلت كده والمفترض يعني المشكلة ان الواحد يذكر الناس بواحد اتنين ثلاثة اربعة والمعادي وبتاع وان كل مجلس نقول كده فقلت لها كلامي انا اراه صحيح قد يحتمل الخطأ. وكلامك عندي خطأ قد يحتمل الصواب - [00:36:03](#)

بقى رأي حضرتك لو تدليني على دليل عشان امشي وراء حضرتك فالأخت تروح وتيجي وتجيّب ادلة كلام مفتوح في الآخر ويا اختي بارك الله فيك واسدك. انا اريد دليلا من فعل السلف. قولي لي ان السلف كانوا بيعملوا المعنى ده - [00:36:22](#)

الصحابة كانوا بيعملوا اللي انت بتقوليه ده اه تروح وتيجي يا اخت. فهو المعنى ده مهم قوي انك تزنيق اللي قدامك تزنيقه ازاي؟ مش تزنيقه عشان يعني انت عاوز تضغط عليه؟ لا ابدأ احنا عاوزين نستخرج الحق - [00:36:43](#)

فمعك دليل تبصرني انا معك على طول مش معك يبقى ما تطلقش حاجات وايه فالمعنى ده مهم اوي اوي ان احنا ندركه خلاص لان في ناس هو شرب حاجة من المعلمة بتاعتها بقى من الشيخ اللي اتربت معه من مش عارف ايه الحاجات دي كلها - [00:36:59](#)

فمش قادر يتحمل ان في حد يقول له حاجة غير اللي هو اتربى عليها يقول له جميل جزاك الله خيرا معنى جميل بس المعنى ده معك دليل عليه المعنى ده فعله الصحابة - [00:37:26](#)

فتلاقيه بقى ايه يعني ايه بقى الكلام اللي انت بتقوله ده بقى فبلاش ان احنا نستعمل هذه المنهجية في اشياء ثم نتركها في الاشياء اللي احنا ايه بنعملها يعني بلاش نزل نقول للناس ما الدليل على كذا؟ ما الدليل على كذا - [00:37:41](#)

فاما احنا نمارس حاجة واحد يقول لي ايه الدليل عليها؟ اقول له ايه لا والله هي كده يعني. بص احنا نحن قوم لا نسأل عن الدليل بل الزين نسأل نحن عن الدليل. انت هتسألني - [00:38:03](#)

انا اللي دايماسألكم عن الدليل فاما اجي اقول اي كلمة ما حدش يقول لي ايه؟ ايه الدليل يا محمد على الموضوع دوت خلاص فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا. المهم يقول وآآ - [00:38:13](#)

كما ان بناءها بالذكر فغراس بسايتها اه بالزكر ايضا في اخت بتسأل بتقول الافضل ان احنا نوضح للناس ولا نسيبهم ولا مش فاهم يعني تقصد ايه بس الطبيعي يعني ان اي واحد يقول اي كلام لازم توضح له - [00:38:30](#)

قال الله قال الرسول قال اهل العلم السقات آآ يقول ان ابراهيم الخليل قال للنبي ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيعان وان غراسها ان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فالذكر غراسها وبنائها - [00:38:54](#)

الذكر ميراسها وبنائها آآ هنختم بالخاطرة القادمة يقول الخامسة والستون ان الذكر سد بين العبد وبين جهنم اذا كانت له آآ فاذا كانت له الى جهنم طريق من عمل من الاعمال كان الذكر سدا في طريق في تلك الطريق - [00:39:19](#)

يعني عاوز يقول ان الزكر آآ ببساعد الانسان ان هو لا يتعرض للعذاب والعياذ بالله. نسأل الله العفو والعافية آآ أن الذكر يمنعك كما في الحديث المشهور جدا ان الانسان نسأل الله العفو والعافية في قبره - [00:39:46](#)

عندما يأتيه العذاب فالصلاة تقول ما قبلي؟ مدخل. لا مش هتيجي من هنا والزكاة تقول نفس الكلام ما قبلي مدخل. والصيام يقول الصلاة عند رأسه الصيام عن يمينه الزكاة عن شماله. وفعل - [00:40:13](#)

بالخيرات من الصدقات والصلة والمعروف والاحسان عند رجله فيقول ما قبلنا لعل ابن القيم يقصد هذا الحديث ان هذا الامر ان الذكر من الاشياء الصالحة فتمنع تقول فاذا كان زكرا دائما كاملا كان - [00:40:32](#)

سدا محكما لا منفذ فيه والا بحسبه وفي ان الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب. وذكر حديث في مقال هذا الحديث. وان كان حديث معلم الناس الخير ان جميع الاشياء تستغفر لي وذكر النبي صنفين من المخلوقين -

[00:40:57](#)

صنف الحيوان او صنف الحوت صنف النمل وصنف الحوت. النمل حاجة صغيرة قوي والحوت حاجة كبيرة قوي آآ اخر واحدة ان شاء الله ما نزودش السابعة والستون ان الجبال والقفار تتباهى وتستبشر بمن يذكر الله - [00:41:23](#)

سبحان الله في ملف مهم قوي من الملفات اللي بتفتح اه نافذة في القلب لمعاني جميلة جدا هو بحس عن عبودية الكائنات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ازا لبي الملبي يعني بيقول لبيك اللهم لبيك نسال الله ان يرشدنا هذا الامر قريبا - [00:41:46](#)

لبي معه كل حجر لبي معه كل حجر فعبودية الكائنات دي مهمة قوي انك تستحضرها. وابن القيم كان له بحث جميل في هذا الامر. وفي كتاب اسمه عبودية الكائنات اه وفي خطبة جمعة روعة - [00:42:05](#)

بالشرين. اعتقد عدى عليها عشر سنين كده. وممكن تبحسوا عليها تعجبكم برضه المهم يقول ان الجبال والقفار تتباهى وتستبشر بمن يذكر الله سبحانه وتعالى. قال ابن مسعود ان الجبل لينادي الجبل باسمه. امر - [00:42:23](#)

كالיום احد يذكر الله فاذا قال نعم استبشر. سبحان الله! عشان كده يا جماعة كل الكون ماشي في اتجاه معين وهو التوحيد وقليل بس من الناس وقليل من المخلوقين هو اللي برة الاطار. لكن الاصل ان الكون موحد. ان الكون والمخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى موحدة - [00:42:40](#)

وتعبد الله سبحانه وتعالى المرايات الجميلة الا في سورة الحج الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب كل دول شف الخلق بتقدر اصلا يعني تقدر تعدهم - [00:43:05](#)

ما تقدرش وكثير من الناس يعني كل دول ومعهم ناس برضه لكن وكثير حق عليه العزاب ومن يهن الله ثم له من بكر. ان الله يفعل ما يشاء. تخلص الاية دي لازم تسجد. ليه؟ عشان تشارك الايه؟ الاغلبية - [00:43:26](#)

فتكون انت ايه؟ مع الناس آآ مع مع المخلوقات. وقال عون ان البقاع لينادي بعضها بعضا. يا جارتاه امر بك اليوم احد يذكر الله طائلة النعم وقيل لا. وقال الاعمش عن مجاهد ان الجبل لا ينادي الجبل باسمه. يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله؟ فمن قائل الله ومن قائل - [00:43:43](#)

نعم نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. ونسال الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بالخير وبالحق دائما متعنا الله واياكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام - [00:44:07](#)